تل ایب شارع منفه بسرائیسل رقم ۲

سر. پ. ۱۹۹۰ تلفون ۱۹۹۰

תלראביב, רחוב מקחו ישראל ב

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

P. O. B. 199 Telephone 3880

الطبيعية الكياوية التي تحتاج الى كثير

199 ar an

يوم الثلاثية ۱۱ آذار ۱۹۶۱

في فلسطين : عن سنة ٢٠٠ ملا .

الاشتراك:

في الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

يدرك كل رجل حر في العالم معنى

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجربدة وأومره)

חסיסת אל־אמר — צתון שבופי (תוספת ל-אמר")

لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

كلت مأساة يهود اوروبا

التوسع النازي في اوروبا. انه يدرك بان معنى هذا التوسع انعدام الحريات لا بل انعدام كيان الامم المستقلة الحرة الى الآن، واقامة نظام تسكون فيه تلك الاممء الحرة بالامسء مستعبدة الاستعباد المطلق. لكن الاستعباد انواع ودرجات تختلف وتتباعد الواحدة عن الاخرى بكثير. فثمة فرق ولو ظاهري اصلا بين استعباد بولونيا وتشيكيا واستعباد بلجيكا وفرنسا. غير ان ثمة شعبًا واحدًا في أوروباء هو الشعب اليهودي المشتث للبدد بين جميع الشعوب هناكء اصبح استعباده من قبل النازيين واحداً اينها نالته اليد النازية الملعونة. لا بل ان النازيين اذا ما فرضوا «صداقتهم» على امة طالبوها خوراً بان تبادر الى اضطهاد اليهود وسلب حقوقهم - تمهيداً للاحتلال النازي. وقد أعمت تطورات العالم الهائلة وانهيار صرح قوانين الادب الانساني وعوائده انها قد اعمت ابصار الساسة الحاتفين، ضعاف القاوب، فذهبوا يتملقون للنازبين بسلب حقوق اليهود المدنية الاولية الاساسية بالجلة _ علهم _ على النازيون يرأفون... وهكذا كأن وباء مريعاً ينتشر في اوروبا فيجتاح البلدان والامم. قلنسا وباءا ولكنه فى الحقيقة طوفان جديد جاء الى العالم لتمتحن فيه الاخلاق

عرفت بلغاريا ويوغوسلافيا ماآل اليه حيظ رومانيا بعد ان ذهبت الى اقسى حسد في اضطهاد اليهود تملقاً التازيين. ان رومانيا كدولة مستقلة قد زالت من الوجود وهي الآن مستعمرة المانية بحتة، يفرض عليها سيدها الطاغي حتى الغاء صناعتها، كي تبتى دولة زراعية

الانبانية مرة اخرى.

فقطء تزرع وتنتج ما يلائم السيد النازى فقط. اما جميع الصالح الكبرى التي سلبت من اليهود فلم تنتقل الى ايدى الرومانيين الا لوقت قصير، لان الالمان المصالح السلوبة. لكن هذا كله لم يفتح عيون الساسة البلغاريين واليوغوسلافيين. وعند دنو الخطر النازي الى بلدانهم، بادروا الى اضطهاد اليهود على الطريقة الآرية المعروفة. ثم جاءت المرحلة الاخيرة اى احتلال بلغاريا فاصبح اليهود هناك

اول فريسة للبوليس النازي العاتي.

جاء مؤخراً الى فلسطين عـــدد يسير من يهود رومانيا الذين توفقوا الى الهرب من ذلك الجحيم، وهم يصفون في الصحف العبرية اعال البوليس النازي في رومانيا بعد الاحتلال. ان كل اضطهاد من قبل الرومانيين انفسهم قبل الاحتلال، لهو بمثابة لعبة اولاد بالنسبة الاضطهاد بعد هذا الاحتلال. أن مقالاتهم لتقشعر لدى قراءتها الابدان وتتفتت الأكباد! وتشهد هذه الاوصاف على أن نور الانسانية قد تلاشي بالمرة في كل مكان وطئته اقدام النازيين. والى جانب اليهود الذين مشل فيهم النازيون والرومانيون المحرضون من قبل النازيين، قد سقط ايضاً الوف من خيرة ابناء رومانيا وزعائها البارزين. اما الرحمة الانسانية فقد وهاجرت، تلك البلدان. و بعبه رومانیا جاددور بلفاریا...

ولا ينحصر توسع للأساة اليهودية في اوروبا الشرقية الجنوبية فقط، بل هي تمند من يوم الى آخر شمالاً وغرباً ايضاً. وقد وصلت في الايام الاخيرة انباء عث اضطهاد هاثل مجدد لليهود في هولاندا. ان جميع وسائل النازبين

ا اقتصادیات فلسطین

التقدم في الصناعة

Colina :

في صناعة الصني اضيف مؤخراً إلى معملي ﴿ قدار، وبالكرميك ﴾ لمسنع الحزف والاواني

المسينية في حيفا معمل ثالث اسمه «كراميكاكينس» فيه فرع لمنع الاواني الصينية الفنية . أما منتوجه العادى فهو



المدخل المؤدى الى كغر غلمادى في الجليل

لاخضاع روح الامة الهولاندية وجذبها الى معسكرهم لم تنجح. وتُمة حركة لعرقلة اعال النازيين، كما ان القسم الاكبر من الهولانديين لا يشارك النازيين في معاداة اليهود واضطهادهم. اما النتيجة فهي انتقام النازيين من اليهود انتقاما دمويا لا مثيل له في تاريخ العالم التمدن. هذا الى جانب طردهم اليهود في الوقت الاخير من مدن

كثيرة قريبة من شاطىء البحر في هولاندا والبلجيك الخ. وينتقم النازيون بصورة خاصة من اليهود في فرنساء حيث تزداد حركم المعارضة الحفية السلبية

ان توسع المأساة اليهودية في اوروبا جملها من اكبر مآسى العصر، فاين العلاج واين الحل؛

النافض واباريق الشايء والعابيح، والجرار وما اشه. واحساب هذا العمل الجديد مرتاحون لرواج منتوجاتهم، والى ان جميــع الواد التي يحتاجونها لصنعها متوفرة في فلسطين، الامر الذي لم يتوقعونه في البداية.

وقد صدرت منتوجات هذا الصنع الى مصر وافريقيا واميركا والهند. ويشتغل في هذا العملخيران: الادونه كينس صاحبته وهي نحاتة محنكة واحد صناع الصبني من فينا انتقلت اليه هذه الحرفة ابا عن جد.

مشروب جديد

اخرج معمل «بالداج» لعشاعة المأكولات نوعا جديداً من منتوجاته الى السوق يسمى «بالتيم» وهذا البالتيم هو عبارة من مسحوق مثل «البوستوم» الستورد من الجارج والذي يقوم مقام الفهوة والشاى ولـكنه يفوقها في امرين، اولاً انه منذ لكونه مصنوعاً من الشعبر وثانيا انه خلى مر عدرات الكافئين والتثين التي يعتبرها الاطباء مضرة لصحة الاطفال بصورة خاصة.

الى السيدات

اخرج معمل وشمن، الى السوق مؤخراً نوعاجديداً من منتوجاته للتجميل هو دهان الوجه للنهار والليل (كولدكريم وفاينشينغ كريم). وقد سبق صنع هذه الادهات ابحاث علمية دقيقة في عتبرات «شمن» ثم اجريت فيها تجارب عملية في معاهد التجميل فثبتت جودتها.

وتستورد فلسطين كميات كبرة جداً من هذه الادهان يتوقع ان يحل علما الآن منتوج ﴿شمن،

مشغل لانابيب الزجاج

في الجامعة العبرية مشغلان لصنع انابيب الزجاج احدها خاص بالختبرات

من انواع الانابيب والمحتبرات والاخر خاص بسائر المخابر. وقد قام الفنان بصنع الزجـــاج الذي يشتغل في هذا الشغل بصنع نماذج من الاوانى الزجاجية التي كان يستعملها الاقدمون في فلسطيت بموجب رســـوم قدمها له علماء الآثار الفلسطينية افعرضت هساته الاواني في الفسم الفلسطيني من معرض نيويورك وقـــد افتتح فی تل ابیب مشغل

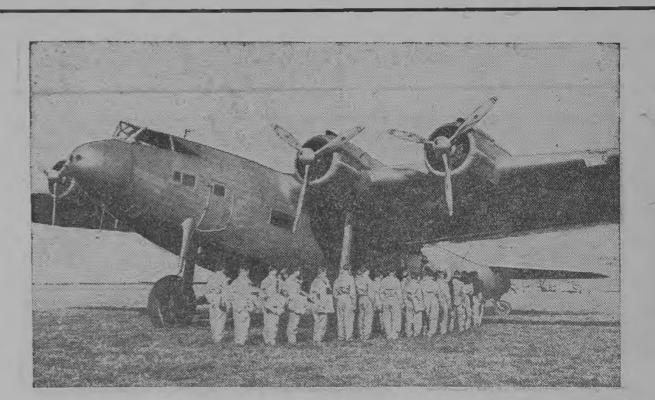
خصوصى لانابيب الزجاج ايضا لسدحاجات الخنبرات فيها وفي نواحيها.

استخراج القصدير

افتتح الادون فورنبرغ فى خليج حيفا مشغلا لاستخراج القصدير من قراضة التنك وعلب الكونسمروة التي كانت تشحن حتى الحرب الى اليابات والمانيا. وقد اختبر منتوج هذا الشغل في مخابر التخنيكوم بحيفا فتبين انها تفوق القصدير «الستورد» من الخارج جودة؟ وتبلغ كمية ما يستخرجه هذا الشغل من صنعت آلات المشيفل كلها عدا المحرك الـكهربائى فى فلسطين. ويعنى صاحب للشغل الآن باستحضار مسحوق القصدير المطاؤب لصناعة الاواني الصينية.

صنع البراميل الضخمة

يقوم معمل «هاملحيم» مؤخراً بصنع براميل الجدديد الضخمة البنزين والبخار الخ. وقد افلح هــذا المعمل بصنع ماكنة لتقعير سمائع الحديد المعمل منشركة كبيرة طلبا بصنع براميل كبيرة فعاز مصنوعه استحسان



سترلينغ - نوع جديد من فاذفات الفنابل البريطانية ولهما ؟ محركات ، وقد اشتركت حديثاً في الاغارات على المانيا



طائرة د مسر شميد ، المانية في حقول انكلترا

نابليون وهتار

اجل ان هتلر ونابليون كانا

فقيرين ولكن درجة فقرها تختلف.

فنابليون كان يستطيع اذا اشتدت عليه

وطأة العسر ان يلجأ الى ابيه المحامي

او الى اخوانه واخوانه السبعة الذين ما

كانوا يدعونه يسقط الى هاوية الفقر

اذا قلب الدهر له ظهر اللجن. اما هتار

فلم يكن له اي قريب او صديق يستطيع

ان يلجأ البه في ســاعة الضيق. وبهذا

الخصوص يقول احد للؤرخين انه خلال

ار م السنوات التي قضاها هتلر في ساحات

الوغى في الحرب العمالية، لم يتلق اقل

هدية او تذكار في عيد رأس السنة او

في عيدميلاده. ولهذا الامر اهمية كبيرة

ومن الوجهة الثقافية يوجد ايضاً

فرق كبير بين الاثنين. فنابليون يفوق

هتلركثيراً من حيث الثفافة والادب،

فهو قد تلقى تهذيباً حسناً واظهر في صباء

رغبة في ولوج ميدان الادب والكتابة.

وكتاب «الذكريات» الذي الفه نابليون

فى منفاء تظهر فيه براعته الكتابية كما

يتجلى فيه تأثير الادب الروماني والاغريق

عليه. اما هتلر فانه لم يتلق تهذيباً يذكر،

ولماكان لا يعرف اللغات الاجتبية فانه

استعان ببعض الكتب الالمانية على أنماء

وتقوية ملكته الكتابية. وكل ما امتاز

به بهذا الصدد هو موهبته الفطرية على

الحطابة الهيجة والتأثير على الجساهير.

وقد قامت مؤلفات بيسارك مقام كتب

تهذيبه العسكرى. فنابليون قداتم دراسته

في الاكاديمية العسكرية في برين، بينا

هتلر لم يفلح خلال سنى ١٩١٤ — ١٩١٨

فى ان يترقى الى درجة اعلى من درجة

قد درس بامعان ترجمة حياة نابليون اذ

انه يحاول تقليده في عدة وجوه. فكلا

وتوجد دلائل كثيرة على ان هتلر

ويمتاز نابليون عن هتلر من حيث

الادب العالمي لديه.

شاویش بسیط .

فى تفهم نفسية هتلر واخلاقه.

ان الباحث لا يسعه الا ان يجد

شبها ما بین نابلیون ــ الذی اوقف

فرنسا على اسس جديدة — وبين هتار

الذي يتبجح بانه يرغب في انهاض المانيا

وكالاها قبض على زمام السلطة باعتلاثه

منصة الحكم بصورة فجائية؟ وكلاهما فرض

ارادته على شعبه مدة بضع سنوات

باستخدامه ذات الوسائل الذى استعان

بها على الارتقاء إلى الحكم. ولكنه مجب

ان نذكر ان الثورة الافرنسية التي انجبت

نابليون قدمنعت العالم المبادىء والقوانين

الساسة، بينا الثورة الالمانية بادارة هتلر

قيد محقت جميع الحقوق الانسانية

وارتق الى اوج السلطة من حضيض

الحالة شعور التمرد والضغينة والرغبة في

التفوق. فها هو نابليون يكتب لوالده

من الدرسة المسكرية في برين، انه لم

بعد يطيق تهكمات رفقائه الارستقراطيين

وسخريتهم منه لفقره، بينا هو يشعر

بفطرته انه يفوقهم عواهبه ومقدرته.

ولا شك ان مثل هيهذا الشعور خامر

هتلر في اثناء الحرب العالمية السابقة، وعلى

الاخص فما سبق ذلك حين كان فقيراً

معدماً يضطره العوز والجوع الى طرق

والشبه العجيب بين هذين الزعيمين

هو ان منشأها من بلاد غير التي تسلما

زمامحكمها وتزعاشعبها. فنابليون امبراطور

الفرنسيين كان ايطالى الاصل والنبت

وزعيم النازية غساوى الاصل، اى انه

حسب نظريته، الـانى من درجة منحطة.

فالاول جاء باريس من كورسيكا والثاني

ظاهري بحيث اذا ما تعرضنا الى التحليل

النهائي لماتين الشخصيتين نرى تناقضا

ميدان الصناعة. وبديهي ان هذه الماكنة

لا يمكن استعالها الا في ايام الصحو التي

تبطع فيها الشمس. وهــذا شرط قاماً

يتوفر في كثير من البلاد الاوروبية. اما

في فلسطين الغنية باشمة الشمس الوضاحة

والفقيرة بالمواد المشتعلة فان لمثل هسذه

الماكنة اهمية كيرة اذا ادخلت التحسينات

عليها واصبح من الامكان استغلالها

لمطالب الصناعة.

غير ان هذا التشابه ليس سوى

ام برلين من بريناو النمساوية.

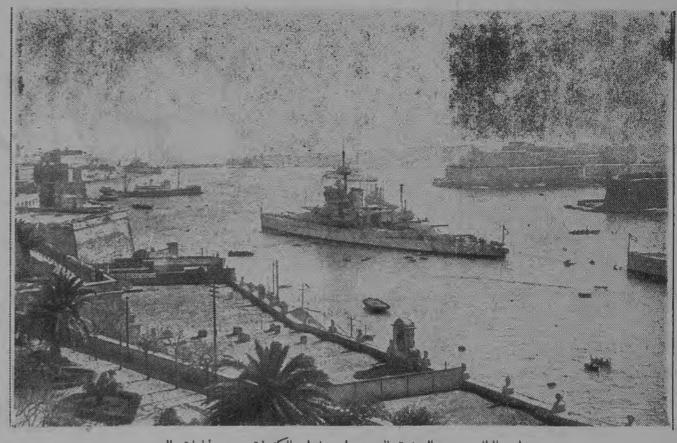
ابواب الملاجيء الحبرية .

ان كلمها برز من جمهور العامة

وداستها بنعالها.

ان كليها ظهر بعد نشوب ثورة،

وانشاء نظام جدید فی اوروبا.



ميناء مالطاء وهي الصخرة التي تتحطم عليها الكثيرات من طيارات العدو

الولايات المتحدة واوسترالياء ثم محادثات

في لدن بين سفير اليابان والمستر تشرتشل.

ويدل هذا كله على ان حكومة اليابان

تحتذر وتمترس. كما انها تعاول من

جديد حل الامور المختلف عليها بينها

انذار غير مباشر من روسيا

لالمانيا

الاخير بظاهرة جديدة لمنتمودهاعليهامنذ

الانفاق الشهور بينها وبين المانيا النازية

في صيف ١٩٣٩. فقد اذاعت بالراديو

بشتى اللغات وكررت اذاعتها مدة ثلاثة

ايام، بانها لا توافق على عمل حڪومة

بلغاريا يفتحها بلادها امام الجيوش الالمانية

دون ادنى معارضة. وهذا اول تنديد

علني من حكوسة روسيا بعمل قامت به

الاول ان الاتفاق بين روسيا والمانيا

لم يشمل البلقان، بل ان روسيا تعارض

التوسع الالماني في البلقائ. اما معناء

الثانى فهو تشجيع تركيا على المضي في

ألها معنى هــذا الاحتجاج؟ معناه

الاحتجاج بشىءا ا

اما روسيا فقد ظهرت في الاسبوع

وبين روسيا.

في ميان الحرب والسياسة



الرئيس روزنلت

ان مشروع قانون المساعدة للدول الديموقراطية قد اصبع قانونا تسير بموجبه حكومة الولايات المتحدة منلذ الآن وصاعداً لخطوات سممريعة نحو تعزيز مركز بريطانيا العظمى في محاربة النازية المجرمة. ومما لا شك فيه ان التوقيع على هذا القانون من قبل الرئيس روزفلت بعد التصويت عليه في مجلس الشيوخ سيكون اهم مرحلة في هذه الحرب من الوجهتين السياسية والعسكرية معاً. لان معنى هذا التوقيع ان الولايات المتحدة مشــتركة بالفعـــل في الحــرب الحاضرة الى جانب بريطانيا العظمى واليونانالخ. ذلك لانالحربالحاضرةهي حرب الآلات لا حرب الجنود ، وعدم ارسال للحاربين الاميركيين الى اوروبا_ لا اهمية له من الوجهة العسكرية. أن بريطانيا العظمى لاتحتاج الى جنود، بل الى مــواد والى آلات حربية، ٣ متزايدة حتى تغرق القوة النازية العظيمة في النهاية، كما اعترف بذلك السنيور موسوليني نفسه في خطابه الاخير.

خشية اليابان وحذرها

وتعرف اليابان اهمية تنفيذ هذا القانون في الولايات المتحدة ولذلك أرسلت حكومتها وزير خارجيتها، الستر ماتسواكا، الى برلين ليتداول مع هتار بشأن الخطر العظيم المحدق باليابان من جراء موقف حكومة روزفلت المدائى لها. وقد شهدنا في الوقت الاخير محاولات شتى قامت بها اليابان لمنع توسع الحرب في الشرق الاقصى، منها عرض اقتراحات سلمية جديدة على حكومة الصين الوطنية، ثم تغيير لهجة الساسة اليابانيين ازاء

والاستمرار في عرقلة الشاريع الالمانية بشأن اقتحام الشرق. كما ان معناه الثالث تشجيع يوغو سلافيا في كفاحها ضددعاية وتهديد النازيين، الذين يحاولون الآن جرها الى معسكرهم. اما المنى الرئيسي فهو الانذار الحنى الذي محتوى عليه ذلك الاحتجاج وهو ان آخرة السياسة الروسية في الحرب الحالية استنقلب على المانيا وحلفائها. ان روسيا تنتظر حتى تفلح بريطانيا العظمي في اضعاف القوى الالمانية وانهاكها، وحينئذ تظهر هي ايضاً في الميدان ضد النازيين. وهذا هو السبب لاضطرار المانيا الى حشد قسم كبير من جيوشها على طول الحدود الروسية الالمانية.

وقد ساعدت القوات النروجية الحرة الاسطول البريطاني على مفاجأة وكانت هذه للفاجأة مؤلمة جدًا للالمان. ان تطهير افريقيا الشرقية من الايطاليين يستمر بنجاح كبير.

في ميادبن الحرب

الملطات الالمانية في بعض الجزر النروجية وهدم بعض معامل الزيوت الحربية واخذ الاسرى الالمان وسواهم. ونال اليونان فوزاً جديداً في البانياء كما

طريقها الى جانب بريطانيا العظمى

...

الاثنين بلغ ذروة السلطة على مناحكب الشباب المتحمس اللتهب بوعود خلابة في انشاء عالم جديد على اطلال عالم متداع خرب. وكلاها أعلن بانه يسمى الي تحرير الام الاخرى من الاستعباد «لاعادة الحرية والاستقلال». هكذا كان شعار نابليون عندما توجه الى ميلانو؟ وهكذا كان شعار هتار ايضاً لمما توجه الى وارسو فى العام الفائت.

وبسط الحاية على الدول هو ايضاً اختراع نابليوني لم يحجم هتلر عوب استخدامه کما هو معاوم.

واخيراً ان الاساس الذي بني عليه نابليون خططه الحربية كان السرعة الحاطفة. وهكذا فان الحرب الحاطفة لو «حرب البرق» كما يدعوها هتلر يعود اصلها الى نابليون. وبما ساعد نابليوت على النفوق على الجيوش البروسية كان الخطة القديمة البالية التي حافظ عليها قواد هذه الجيوش. وقد كتب احمد المؤرخين عن اندحار الجيوش البروسية بالقرب من بينا يقول: واجل تلك كانت جيوش فريدريك الكبير ولكنها شاخت عشرين سنة». فاذا حذفت كلة فريدريك ووضعت مكانها اسم وفوش تبين لك بوضوح سبب اندحار فرنسا وفشلها العسكرى في الحرب الحالية.

اجل ان نابليون اوجــد نظرية الحرب الحاطفة ولسكنه هو ايضا الذي اوجدكتاب القوانين النابليونى 1 انه هو الذى أكسب القانون صورته الجديدة، بينا هتلر الغي جميع القوانين وعاهة من سفر الوجود وحكم بدلها الاستبداد والجور والاجرام.

ثم ان نابليون كان كبير النفس يعرف للمثل الانسانية العليا معنى مينها هتلر خبيس النفس لا تختلج في صدوء سوى عواطف الاستعباد والدمار.

وبالرغم من الفروق التي تغصل بين نابليون وهتار فلا شك ان الصير الذي ينتظر هذا الطاغية سيكون ذات المصير الذي انتهى الميه تابليون، لا بل ان مصيره سيكون اسوأ وعاقبته اوخم. عن ﴿ نيويورك تايس مغازين،

باب الطرائف والظرائف

حرارة الشمس ما هي كمسية الحرارة التي تبعستها

ان العالم الفرنسي روزشاك اجرى

الشمس الى الكون !

حسابات وابحاث عميفة ينتج منها ان الشمس تعطينا خلال ثلاث دقائق فقط كمية من الحرارة تعمادل كمية الحرارة التي توجدها جميع العامل في العالم خلال سنة كالملة ! واذا ذكرنا ان هذه المعامل والمصانع تستهلك كميات هاثلة من الفحم والنفط والبـنزين الح... يتبين لنا الاقتصاد العظم الذي كان في وسع استغلال هذه القوة العظيمة التي تغدقها علينا الشمس عمانا 1 وفعلا اثارت هذه السألة اهتمام وعناية الكثيرين من الهندسين ويواصل هؤلاء ابحاثهم بهذا الخصوص ولكنهم لم يتوصاوا بعدالي ايجاد

حل مرض، اجل لقد توصل بعضهم الى

اختراع ماكنات شمس لغلي الساء، او لتحريك عركات صغيرة ولكن هسذه الاختراعات ليس لهــا قيمة اقتصادية كبيرة لان قوة مفعولمالا تزال صغيرة بعد.

منذ مدة غير بعيدة توصل مهندس اميركي الى انشاء ماكنة بخارية توقد لا بالفحم ولكن باشعة الشمس. وتحتوى هذه الماكنة على ثلاث مرايا مصنوعة من الالومنيوم. ومن مهام هذه الرايا التفاط اشعة الشمس وتركيزها على انبوب من الزجاج. ويحوي هذا الانبوب سائلا اسود يسخن بتأثير الاشعة المركزة فترتفع حرارته حتى ماثتى درحة. ولماكات هذا الانبوب يمتد داخــــل قازان الماء يشرع الماء في الفليات. وحينئذ تشتغل الماكنة كماكنة بخارية اعتبادية وما يميزها عنها الا انها لا تتطلب اى وقود لتحريكها.

ويأمل هذا الهندس ان يبدأ في القريب العاجل باستغلال اختراعه في

الوان النجوم

للنجوم ألوان متعددة تبدوحتي للعين المجردة. فمنها الزرقاء اللون ومنها البيضاء ومنها الحراء. ولون النجم يتبع درجة حرارته، فالتجوم الاكثر حرارة هي الزرقاء وتبلغ درجة حرارتها خمسين الف درجة. اما النجوم الحمراء فهي التي لاتبلغ درجة حرارتها سوى ثلاثة آلاف درجة. وقد افترض الفلكيون ان هناك

كواكب ابرد من الكواكب الحراء بكثير ولكنا لا نراها نظراً لانهما لا تضيء. وفعلا استطاع الفلكي الاميركي ايصلر من تصوير بضع هذه الكواكب الباردة بآلة تصوير خاصة.

طالع جريدة , حقيقة الامر ، وليطالعها اصحابك



احمد شوق

نظرى _ ماكان من انتاج سنيه الاخيرة.

ومن المؤكد ان في مقدمة هـذا للبراث

ينبغى ذكر ديوان ﴿ الشــوقيات ﴾ الذي

يضم في اجزائه الثلاثة اروع واعذب

ما قاله شوقى منااشعر طيلةحياته الادبية

روايات تمثيلية عن ابطال التاريخ الصرى

هي: ١- مصرع كليوباترا؟ ٢- قمبيز؟

٣ علي بك الكبير؛ وثلاث روايات

تاريخية اخرى عن بعض ابطال التاريخ

العربي . هي: ١- عنترة ؛ ٣- مجنون

النثرية تنحصر قيمتها فيما ضمنها من الحسنات

بمقيدتين اولاها العقيدة الدينية والثانية

لا تعرف التعصب لدين من الاديات

الكبرى الثلاثة، وأنما تحترمها جميعاً على

حد سواد، وله في مدحها وفي مدح

رسلها موسى وعيسى وعمد قصائد

نفيسة ، تعد آيات بينات، ليس في الشعر

العربي الحديث فحسب، بل في الشمير

العربي كافسة منذ ان عرف الوجود

قوية ، فان عقيدته الوطنية اقوى بكثير ،

وهو الذي كان لا يفتر عن ترديد:

وطنى لو شغلت بالحـلد عنه

الاانه مها تكنء قيدة شوقى الدينية

نازعتني اليه في الحسلد نفسي

ووطنية شوقي تتراوح بينالوطنية

وحبك في صميم القلب نــام

واسمعوه يفتخر بعظمتها القديمة:

وعاونا فلم يجزنا عسلاء

والبرايا بأسرهم اسمراء

ِ لَمْ يَجِزُ مَصْرُ فَى الزَّمَانُ بِنَاءً

وهو معجب، بل مسرف الى حد

بعيد في اعجابه يروائع مصــر الاثرية ،

المسرية الضيقة، والوطنية العربيسة

الواسعة، فاسموه يصارح مصدر بحبه:

احبك مصر من اعماق قاي

ونينا فلم تخسل لبات

وملكنا فالمالكون عبيد

قل لبان بني، فشاد، فغالي

الى الآت.

البديعية والبيانية .

وقد ترك كذلك عدداً منالكتب

ويكاد ينحصر شعر شوقى فى التغنى

فعقيدة شوقى الدينية متساعة،

ليلي ؟ ٣- اميرة الاندلس.

العقيدة الوطنية .

ومن اهم ما تركه كذلك، ثلاث

الحافــــلة .

من سلسلة محاضرات نظمتها الجامعة العبرية

اذا انتقلنا من عالم النثر الى عالم الشعر، الفينا شخصية بارزة جداً، لم يعرف الشعر العربى شخصية اعظم مثهما منذ قرون، هي شخصية المرحوم احمد شـــوتي .

ولد هذا الشاعر العبقرى بالقاهرة في مطلع المنتسف الثاني من القرن التاسع عشر (سنة ١٨٦٨) في اسرة متناهية في الارستقراطية، وكان منذ حداثته على اتصال دائم ومباشر بالبلاط الملكي، لان جدوالذي كفله كان ذا متصب هام فيه . وتلتى دراسته الاولية والثانوية

في الدارس الاميرية في القاهـــرة، ثم دخل مدرسة الحقوق .

ولم يكد يترك مقاعه الدرس حتى الحقه الحديوى توفيق بمعيته، ثم ارسله الى فرنسا ليدرس فيها الحقوق والادب الفرنسي علىنفقته الحاصة. فتردد احمد شوق بضمه سنوات على جامعتي موتبليه وباريس، وتخرج من جامعة هذه الاخيرة بشهادة الحقوق، ثم عاد الى مصر، فاسندت اليه وظيفة رئيس التحريرات الاجنبية في قصــر الحديوى عباس حلى ،

وبقى في هذه الوظيفة الى حين نشوب الحرب الكونية السابقة، اذ نزح لاسباب سياسية الى الانداس، واقام فيها، وطفق ينظم القصائد الرائعات في نعب عبد العرب البائد هناك، فشمرع نجمه يسلطع في سماء الادب، وما زال فى تألق حى كاد يكسف سائر النجوم.

ومع انتهاء الحرب العظمى اذن لشوقي بالرجوع الى مصـــر، فعاد اليها بقصائد عصاء لم يسمع بمثلها بدون ادنى شك منذ عهدالحسن بن هائىء المعروف «بالمتنبي» شاعر الغربية الأكبر.

وذاع صيت احمد شوقى في جميـــع الاقطار العربية، وانتشرت له فيها شهرة واسعة، ضخمة، ومازال اسمه يسمو ويرتفع حتى بايعته وفود البسلاد العربية بأسسرها في شهر ابريل سنة ١٩٢٧ امارة الشعر العربي الحديث بدون منازع.

ولكن شوقياً لم يتمتع بهذا اللقب طویلاء اذ توفی سنة ۱۹۳۷، فندبته بلاد العرب كلها. وقد ترك شوقى بعده ميراثاً ادبياً عظيا، اكثره قيمة ــ في

وقصائده ﴿ على سفح الأهرام ﴾ و ﴿ ابو الهول، و « توت عنخ آمون ، وغيرها تتضمن من الاعجاب ما لايقل عن التقديس في شيء مطلقاً .

وقد تتسع وطنية شوقي، وتتسع كثيراً بحيث تشمل الشرق العربي بأسره: ونحن فىالشرق والفصحى بنو رحم

ونحن فى الجرح والآلام اخوات وتغنى شوقى كثيراً بمصــر وبسائر البلاد العربية، وله قصائد متعددة في دمشق وبيروت وغيرهما من العواصم العربية الكبرى.

الا ان عظمة شوقى مدينة كذلك بقسم وافر منها لعنصرين آخرين، هما لغته وفنه .

فادباء العربية العاصرون مجمعون اجماعا كليًا على ان لفة شوقى في شعره هي اسمى ما توصلت اليه اللغة الشعرية ليس في عصرنا هــذا فحسب، بل وفي جميع العصور التقدمة ايضًا، وحتى في عصور الشعر العربي الذهبية .

وفي الحقيقة فان لغة شوقي في بعض قسائده، من الفساحة، والمتانة، والسلاسة ، بحيث تفوق لغة الكثيرين من فطاحل شعراء العربية ، ولا تفوقها غة احدهم، وأنما قد تساويها اذا بلغت من السمو درجة عظيمة جداً .

واما فنشوقي، فانه ليتجلى بأجلى مظاهره في الكيفية التي يزاوج بهما

جوابكم اقرب الى الحقيقة من سواه ،

وها اننا نجيب القارىء الكريم على سؤاله:

صورة او نظام لحكم دولة او مدينة او

قرية او جمعية. اما اساس هذا الحكم فهو

ان ينتخب الحاكم او الدير او الرئيس

من قبل جميع السكان او الاعضاء، وان

يعتد بآراء جميع السكان او الاعضاء

الذين انتخبوه للحكم او للرئاسة. ويظهر

من هذا ان الحاكم الديموقراطي هو على

نقيض الحاكم بامره. والانتخابات العامة

ات الديموقراطية هي في اصلها

بين الالفاظ من جهة، والكيفية التي يلائم بها بين الالفاظ والمعانى منجهة ثانية. وفنه يتجاوز ذلك، الى حيث بكرُّون من هذه اللائمة موسيق رائعة، هى بدون شك منارق واعذب ماعرفه الشعر العربي منموسيقي فيجميعادواره. الا أنه حين يعرض شوقى للوصف،

ولا سيا لوصف الاشياء المادية . فان فنه يسمو الى اعلى درجة ممكنة .

ولمت اعرف ادبها او شماعراً اسرف النقاد في امتداحه كما اسرفوا في امتداح احمد شــوقى، فقد رفعوء الى الساء العليا في حياته، ورفعوه إلى سماء اعلى _اذا امكن هذا التعبير _ بعد محاته.

والحقيقة التي لامراء فيها، ان المبالغة نصيباً وافراً في هذا الاطناب. ولكن الحقيقة التي لا مراء فيهاكذلك، ان احمد شوق من الشعراء الوهوبين القلائل، الذين يعتر بهم الادب العربي.

وهكذا يتضم ان النهضة الادبية الاخيرة، تمخضت عن شخصيات بارزة في الأدب العربي الماسراء وات زعماء هذه النهضة متأثرون اشد التأثر بالآداب الاوروبية بعسورة عامسة وبالآداب الافرنسية بصورة خاصة.

(باختصار) ايزاك شموش القدس استاذ الادب العربى الحديث بالجامعة العبرية

من القراء واليهم

في سبيل التعارف اللغوى الادبي مقتطفات الابية بالعبرية والعربية

...אולם אִיחוּר הַתִּיקוּנִים שֶׁל הַבּרִיאוֹת, בּאוֹפֶן מיוּחַד בַּבּפַרִים, הָרִי הנורם הגדול ביותר הוא נורם השניות. כך שאין לצפות להגיש למדרנה נדולה שֶׁל הַצַלְחָה בַּבּרִיאוּת עָם הָשָׁאַרוּת רוֹב הַפַּלַחִים עַל רַמֶּת-הַחַיִּים (مستوى) הַכָּלבּלִית הַנוֹכחִית.

פִי הָעַנִי, בֵּין בַּכּבַּרִים זּבֵין בּעַרִים, נוֹמֶה בִּטִבעוֹ לֹשֵׁבֵּר אָת טַצְבוֹ קנופני והפרנסי, שואף בצצמו (נוס) להרים את רמת-חניו אם השינ מצַמ כָּמֶף. אוּלָם אָם הָנִישַ לַמָּצָב שֶׁל הַפַּלֹח שֶׁלַנוּ הַוּום. אֵין לצפות

ואָם רָצִינוּ לֹחַלֶּק אָת הַאָּחרֵיוּת הַיֹּמוֹדִית בּאָיחוֹר תְנַאַי הַכּּרִיאוּת בקפרי הַאֶּרֶץ הַוֹאת, מַחוֹבָתֵנוּ לא להַמִּילָה כּוּלָה טֵל עַרֶת הַבּרִיאוּת. לא ולא: ולא כולה של הַפַּלָה שַצמו. אַבֶּל אוּלֵי יֵשׁ חוֹבָה להַמִּיל הַהַלָּק הַנָּדוֹל בּיוֹהַר פַל אַהַרים, בּלוֹמָר: פַל אַלֶּה הִיכוֹלִים בּשִּׁימַה חוֹתֶכֶּת אוֹ הַדרָנִית לשָׁנוֹת אָת מְשׁפַּרָנוּ הַבַּלֹבָלי וּלְצְשׁוֹתוֹ מוֹמִיל יוֹתֵר לפלחים הענים מעכשיו.

اما تأخر الاسلاح السحى بصفة خاصة في القرى فعامله الاكبر هو عامل الفقر . بحيث لا ينتظر باوغ درجة كبيرة من النجاح الصحي مع بقاء اغلبية الفلاحين في مستواهم الاقتصادي الحالي .

فالفقير، سواء في القرى او المدن، ميال بطبيعته لتحسين حالته الجسمانية والعيشية، تواق لرفع مستواه بذاته اذا تيسر له قليل من المال. اما اذا بلغ الحالة التي عليها فلاحنا اليوم، فلن ينتظر لحالته الصحية تحسن.

واذا شتنا توزيع المسؤولية الاســـاسية في تأخر الاحوال الصـــحية في قرى هذه البلاد، وجب الا نضعها كلها على وزارة الصحة. كلا! ولا كلها على الفلاح ذاته . بل ربما كان الواجب وضع شطرها الاكبر على ابواب اخرى اي على الذين يستطيعون بطريقة حاصمة او تدريجية تغيير نظامنا الاقتصادى وجعله اجدى على الفلاحين الفقراء نما هو الآن.

(عن « القنطف » المصري)

الاكثرية او على مصالح الامة وليس على

وفقيرة، اي أن الساواة الاقتصادية لا تزال تنقص هذه البلادالديموقراطية، كا انه لا يزال الفرق كاثنا بين قوة تأثير الناخب الغني والناخب الفقير ايضاً. ومعنى هذا انه مادامت توجد في المجتمع طبقات غنية وفقيرة فليست للساواة السياسية المدنية بحد ذاتها مضمونة تمام الضان في النظام الديموقراطي. وهي رغم هذاكله فان الديموقراطية تعتبر الطريق الوحيد الثودى بالانسانية الى نظام المساوأة التامة القبل عاجلا ام آجلا. لان النظام الديموقراطي يقوم على مصالح

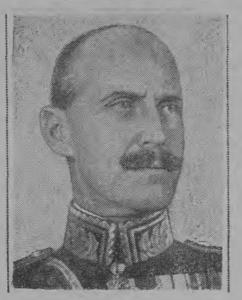
مصالح الافراد. ومهمة تلك الاكثرية ان ترفع شأن الامة وجميع ابنائها من حيث الثقافة والصحة والحالة الاقتصادية ايضًا. اما تقدم الديموقراطية نحو الساواة التامة فهذا متوقف على الامم نفسها، وبالاحس على تمكن عامة الشعب من الحصول على درجة عالية من الوعى الاجتماعي وادر أكمم ما للحقوق التي تخولها الديموقراطية لهم من تفوق وقوة الماكل نظام غير ديموقراطي فهو مبني على استغلال جهل الناس واستعبادهم لارادة الفرد او جماعة من الافراد.

وللديموقراطية درجات. فمن (البقية في الصفحة ٤)

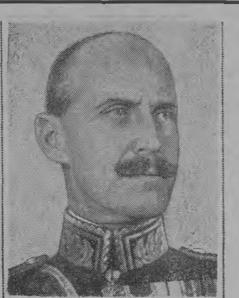
ماهية الدعوقراطية هى القاعدة الرئيسية فى الحكم الديمو قراطى. كتب الينا احد قرائنا يتسائل عن ثم تليها قواعد اخرى منها: اضطرار ماهية الديموقراطية قال: والقد عرضت الحاكم او الرئيس الى اعطاء تقرير عن هذا السؤال على الكثيرين من معارفي لكن اجوبتهم كانت تختلف بعضها عن اعاله لناخبيه لكى ينسال منهم الثقة وللوافقة على استمراره في الحكم أو علم بعض ولم تقنعني. لذلك قررت أن أتوجه الى قلم تحرير جريدتكم راجيا ان يكون

الوافقة. لذلك تسمى الديموقراطية بالحكم الشمي كما هو معناها باليونانية، لان الحاكم او الرئيس الديموقر اطى لا يستطيع ان يقوم بعمل ذي همية بدون موافقة الناخبين.

والنظام الديموقراطي يمد مرحلة هامة في سبيل التقدم نحو المساواة الانسانية. لكن الديموقراطية والساواة ليستا امرآ واحداً. ذلك لان الديموقراطية المألوفة لم تضع نصب عينيها حتى الآن سوى المساواة السياسية المدنية. ولذا نرى بلاداً راقية لاتزال فيها طبقات غنية، ومتوسطة



مبناء نارويك وبالقرب منه الجزر التي هاجمها الاسطول البريطاني فدمر مصانع الزبوت الحربية فيها واسر الكثيرين من الاختصاصين الالمان ومواليهم النروجيين فيها. وقد انتهر هذه الفرصة الكثيرون من الفروجيين الاحرار فركبوا الاسطول البريطاني للحاق بمليكهم هاكون(المهورة اعلاه)





مصرع ولى العهد المساوى فردناند في احد الدن اليوغوسلافية (السربية سابقاً) وقد كان ذلك لاعلان الحرب سنة ١٩١٤ (صورة واقعية خيالية فريدة في نوعها)

قصة الاسبوع

المكاتب العبرى ميخائيل آيزنشتات

ان ذلك الحادث للحزن الذي بت في مصير حياة «حدفا» السكينة ، هزني الى درجــة اقضت مضجمي. ومنذ ذلك الحين وخيال هذه الام البائسة يتبعني اینم سرت وتوجهت ، وانی لاری دوماً نظراتها الكثيبة التي تنم عن حزن عميق وتقريع صامت يفتت الاكباد على الظـــلم الفاضح الذي انزل بها بعــد الفاجعة التي داهمتها ، ويبدو لي انه لن يهدأ لي بال ما لم ارو جميع تفاصيل ذلك الحادث واظهر للملاء فداحسة الجور والعسف اللذين اصاباها؟ وذلك كله مكافأة لهـــا على اخلاصها لنا طيلة سنين عديدة ا

بيد آني نسيت انكم لا تعرفون بتاتًا نحية الفاجعة نفسها واعني بها ﴿حدثا﴾ ولدا فانى مقدمها لكم .

ان «حدفا» هـنه ليست سوى بقرة جميلة المنظر وافرة الحليب، وجدت في مررعتنا منذ ان نشأت الزرعة نفسها، لذلك كانت قابعة في ذاكرتي كجزء غير منفصل من المزرعة . لا بل أكثر من ذلك: اتهاكانت بمثابة عضو هام من اعضاء العائلة ؟ حتى أنى كلا كنت افكر فى ابناء البيت واستعرض فى خيلتي صورة والدى ووالدتي واخواتى، تتراءىلي صورة حدفا فيمتليء قلبي بعواطف حارة لذكراها. والحقيقة انهاكانت تجلب خيراً كبيراً للبيت: فحليبها كان دساطيب المذاق مشموراً بجودته فىالقرية كلها؟ وكذلك كانت كميته وافرة جدًا. ولكن حاشاي ان ادنس عاطفة المحبة جاعلا اسبابها النفعة والربح فقط. اننا احبينا حدفا ليس من اجل حليبها الدسم الوافر فقط بل لانها شاطرتنا الضراء في سني الجوع وقاسمتنا السراء في سنتي الرخاء . كنا شركاء في الافراح والاتراح وفي المحل والوفر . كذلك كنا شهوداً لجميع ظروف حياتها الهامة وعلى الاخص منها

عهد الوضع. 🥏 والحق يقال أنى كلما تذكرت امر ولادات خدفا يتولاني خجل عظيم. لقد ائمنا أمّاً كنا نسلب منها عجولها اثر ولادتها فنفرق بين الام والاولادكي لا تعتاد اليهم اكثر نما يازم، بحيث لا نستطيع بيعهم عنـــد اللزوم. ولكنا مقابل ذلك كنا نعتني بالام اعتناء كبيراً ونحيطها بولاثنا وعبتنا قبل

الوضع وبعدها. كنا تملا مربضها بالقش التظيفء ونقدم لماخير الغذاءء وتلاطفها لتخفيف آلامها. وكان اذا ما انتابتها آلام الخاض وبدأت تخـــور خواراً متقطعا مفعا بالألم ورفعت عينيها الينا متضرعة، تقطعت نياط قاوينا لتحسراتها. اني لاذڪر كم كان قلقنا عظيا لدى كل وضع. كنا نخشسي ان تتعسر ولادتها او ان محدث ای طاري، لا سمح الله . وكم كان اغتباطنا كبراً عندما كان ينقضى الامر بسلامء وتشرع حدفا تصعد تنهدات الارتياح وتبدأ تأكل من العشب الطرى الذكي الذي نقدمه لها.

الا ان العجل كان يسلب منهارغم ذلك. لله كم كنا نشفق نحن الاولاد على الام والابن معاً اللذين قضت قساوة الانسان عليها بالافتراق، فلا هي تذوق لذة الارضاع ولاهو يتذوق طعم الرضاعة. في الابتداء عسلا صوت حدفا بالصياح ولكنها اضطرت الى الرضوخ للواقع على م الايام. ولعلها رضخت في الظاهر فقط بينا كانت في اعماق نفسها تتحين الفرصة لمخالفة هذا القانون الجائر الذي الفرصة أن سنحت لها ولكنها لم تكن لسالحها . آه کلا القد دفعت حسياة ولدها عُنا لمجتها الامومية ثم اضافت الى هذا الثمن حياتها ايضاً. واليكم تفاصيل

كان ذلك يوماً من ايام الربيع الرائعة، اكتست الارض فيه بيساط من العشب الأخضر المخضيال واشرقت الشمس وضاحة زاهية، وسمع في الشارع صفير الراعى يدعو الابقار الى الرعبي. ولكنحدفا قضي عليها ان تقبع فىالبيت ذلك اليوم. عبثـــاً تعــــالى خوارها بالاحتجاج، وذهبت شكواها كلماسدى. عليها ال تبقى في الياخور اليوم. انها موشكة علىالوضع واذا ذهبت معالبقرات الى المرعى فني ذلك خطر على صحتها وعلى نجاح وضعها. فقد تنطحها بقرة بقرنبها رغبة في الخصيام، او قد تزل فتسقط فيحدث ما لا تحمد عقباه لا سمع الله ...

لا زلت اراها واقفة في ذلكاليوم الشهود في ساحة الدار . سـوداء جميلة المنظر وعيناها تنمان عن ذكاء وطيش معاً.

لها. وهلى الى جانب كل هدنا, كانت عتاز بخصال حميدة اهمها الحبة التيكانت تكنها لجيعنا. فقد كانت متعلقة بنا بكل جوائحها ونفسهاء تضمر لنا الوفاء التام. فاذا ناداها احد منا باسمها حولت رأسها نحوه فوراً، واذا رأت ان شيئًا من الطمام ينتظرها منه او انه ناداها لملاطفتها ومداعبتها، عدت اليه مسرعة. وعند اقترابها تلحس يديه ورأســـه للتعبير عن عتبها وولاثهاء ثم تشرع في لحسالقوت القدم لها. وقد برهنت حدفًا على وفاتها لنا بعدم ثقتها بكل شخص غريب. لاجل هذا كله احبيناها حباً جماً.

فحدفا كانت تجمع الى ذكائها كثيراً من

الحفة والطبشوهذا مماكان يزيد فيعبتنا

لنعد الآن الى قصتنا. في ذلك الصباح كان على ان اسافر الى مكان ما يوماً باكله. لذلك، وجرياً على عادتى، ودعت بنظرىالمزرعة كلها، واخبراً وقعت عيني على حدفا التي وقفت في السماحة المحاطة بسياج وهي تنظر بعيني الغميرة الى البقرات السائرة الى المرعى فى الشارع. كثيباً مستمراً. فانتابى شعور الشفقة على هذه المخاوقة السحكينة التي تتأجج رغبة في الحروج الى الرعى فلا يؤذت لما بذلك .

وبينها اناكذلك واذا بحدفا تنطح احد قضبات السياج بقرنبها، فتقلعه ، وقبسل ان اتبه من دهشتی واحسساول ايقافها كانت هي قد غادرت الساحة من الباب المفتوح وصارت تعدو وراء القطيع واثبة قافزة .

شرع ابناء البيت يتناقشون فيم أذا كان يجدى اللحاق بها واعادتها ام لا. ولكن امي تداخلت وحسمت الحلاف بقولها: و أن الجري وراءها لن يجدى. عدا ذلك فانها ستعود عند الظهر الى مختفية عن اعين الراعي وتأتى الى هنا لتشرب الماء وتأخذ راحتها فىالظـــل، ثم تعود الى القطيع. وبالاخس اليوم فلا اخالها الاعائدة باكرًا لانها على وشك الوضع. دعوهسا تتنزه قليلا وتأكل العشب الاخضر -»

هدأت نفوسنا لهذه الكليات فذهبنا كل الى عمله دون ان نفحكر في حدفا وفيها آلت اليه. آذن وقت الظهر وحدقا لما تأت. ثم مضت بضع ساعات دون ان تظهر. بدأ القلق يساورنا: ربما اصابها مكروه او ربا وضعت فيالحقل.. وبينها نحن على هذه الحالة وكل منا بحاول

التكهن عاحدت لحدفاء واذا بالقطيع يعود من الحقل. ولكن حدفا لم تكن في طليعة القطيع كمادتها (انها لم تكن لتدع اية بقرة اخرى تتقدمها وكانت تمشى في الطليعة فخورة زاهية). وبعد

قليل عادت الابقار الى حظائر للزارع المجاورة _ وحدفا لم تعد... عندئذ فقط اشتد قلقنا وعظم.

جعلنا نوبخ الراعي وناومه لانه لم يرقب حركات حدفا وتركها تفادر القطيع. ولكنه دافع عن نفسه بقوله انها كعادتها دامًا انسلت من القطيع اليوم قبيل الظهر ولم تعد ولذا ظن هو انها ذهبت الى البيت.

تفرقنا كل الى جهة للبحث عنها ولكنا عـــدنا بخني حنين وبنفوس منقبضة . ولما جماء الليل اضطررنا الى الكف عن التفتيش مرجئين ذلك الى الغد. أني أبالغ أذا قلت بأت الأرق لازمنا طول الليل ولكن الحقيقة ان نومنا لم يكن هادئاً؛ وكنا لدى سماع اقل صوت من الساحة ننتفض ونتطـلع من النافذة متسائلين: واليست هده حدقا ؟ ١٠٠٠

هكذا قضينا تلك الليلة. ولمسا اشرق الصباح كنا جميعاً على اهبة البحث عن الضالة. غير انا لم نكد نسير بضم خطوات حتى قدم نحونا حارس القرية ممتطياً جواده فبشــرنا بانه رأى بالقرب من احدى البيارات البعيدة بقرة سوداء واقفة دون حراك ورأسيها مخفض الى الأرض. وقد حاول جلبها معه الا إنها لم تشأ ان تتحرك من مكانها محال من من الاحوال، ولذا اضطر الى تركها.

هرولنا مسرعين نحو المكان الذي عينه الحارس. هي ذي حــدفا واثفة كانها سمرت فى مكانها وجسمها يقطسر دماً. اقتربنا منها فالفينا انها مجروحة عدة جراح نجمت عث عضات على ما يظهر. وقد ادركنا من بطمنها الغائرة ومن الدم الذي كان يسيل من خلفها أنها وضعت في الليل ولكنا لم نعــــثر على اثر للعجل. وبعد انتفحصنا المكان ملياً وجدنا جثة ابن آوى على بعــــد ما منها وحينئذ اتضحت لنا المأساة المفجعة: ان زمرة من بني آوي هاجمتها ليلا فافترست العجل. ويظهر ان حدفا دافعت عرب ولدها دفاع المستميث بيسالة فجرحت عدة جراح ولكن احد اعدائها دفع حياته ثمنا لهذا الاعتداء.

ولما تأملنا حدقا جيداً رأينا ان



السبر آرثور لونفمور قائد الطيران البريطاني فيالشرق الادنى يستعرض فرقة طيارين فيمصر

عينيها لا تفارقان قطعة صغيرة من اللحم تكسوها الدماء ... تلك كانت آخر بقية من فلذة كبدها. الآن فهمنا لماذا لم ترغب في مغادرة مكانها... بجهود كبيرة افلحنا في ارجاعها

الى الدار. وكنا نخاطبها بكلمات رقيقة معزية لان حزنها كان عميقاً وعميقاً جداً. ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد. ذلك أنا عندما حاولنا حلبها وجدنا ثديها كانه جامد لا حياة فيه. ولم نتوصل الى استدرار قطرة حليب منه . بعــد برهة عاودنا الكرة ولكن بدون جدوى. مضى اسبوع وثدي حدفا لا يدر بقطرة من الحليب. وقرر البيطرىان الفزع العظيم وما قاسته من العذاب الاليم لهمول الماب في تلك الليلة قد هز نفس حدفا هزاً عنيفا واثر على اعصابها وعلى ثديها.

وليت شعرى ما حاجتها الى الحليب ما دام الذي اعد له هــــدا الحليب قد افترس امام عينيها؟ قصارى القول صدر الحكم بذبح حدفا. عبثاً رفعنا اصواتنا نحن الاولاد بالاحتجاج، عبثا توسلنا ان ينتظروا مدة لعلها تشنىء عبثا استرحمنا واستعطفنا القلوب طىهذه البقرة الحبوبة باسم الرحمة والعدل والهبة. استعدنا جميع الذكريات المتعلقة بها وعددنا مناقبها وفضائلها علينا، ذكرنا ميزاتها، وحليبها الدسم الحاوء ووفاءها لنساء والمجول الجيلة التي انجيتها لنا...

عبثاً كانت كل جهودنا 1 في اليوم ذاته سيقت حدفا للذبح وعيوننا جميعاً تسيل عبرات. ولكنا نحن الأولاد

ما عشت النظرات الاخيرة التي القتهـ، الينا حدفا عندما اخرجها الجزارون من الساحة. كانت نظراتها هذه تنم عن هلع وتضرع الى الساعدة ؟ وكانى بهما كانت تسألنا: وترى ما ذا يريد هؤلاء الفرباء صنعه بي ؟ والي اين يقودونني ؟». وهلي

بكينا أكثر من الجميع بالطبع. لن انس

حين غرة كانى بها شعرت بالشر الذي يضمرونه لهاء فخارت خواراً مراً مستمراً وابت متابعة السير. غير انهم تغلبوا عليها فسارت مكرهه الى حيث اقام ملاك الوت بانتظارها. وفي الغمد لم يبق اي ذكر او اثر

لحدفا اللهم سوى جلدها وقرونها واظلافها اما الباقيمنها فقدالتهمه ابناء القرية بشهية.

والآن خبرونی هل نحن خبر من بني آوي التي لم تعرف حدفا قط من قبل والني افترست ابنها في تلك الليلة 11

اني اترك لكم الجواب على هـ خا

اما انا فان نظرات حدفا الاخيرة التي ستبقى منقوشة في اعماق قلبي الي الابدء ان هذه النظرات لا تزال تتبعي مطالبة ينقمتها ونقمة جميع اخواتهاء ونقمة جميع الظاومين الذين يعانون من قساوة قلب الانسان وجوره. لان الشر واحد وان تعددت مظاهره؛ فأذا هو اساب اليوم بقرة مسكينة فانه يصيبني غداً او یصیك او یصیب ای شخص آخر.

انتهت قصة حدفا.

الزجمة ت، ش،

من القراء واليهم

ماهية الديموقـــراطية

(البقية من المبقحة ٣) البلدان الديموقراطية ما يتساوى فيهما الرجل وللرأة في الخقوق السياسية المدنية، واخرى لاتزال المساواة السياسية مقتصرة على الرجال فقط. وهناك بلدان ديمو قراطية راقية لم تصل بعد منحيث مساواةالنساء في الحقوق الى الدرجـــة التي وصلت اليها بلدان اخرى مثل تركيا. وخلاصة القول ان جوهر النظام الديموقراطي السعي المستمر الى توسيع حدود المساواة

الاجناس وجميع الطبقات. وهكذا فان 💗 الحرية ايضاً من اسس الديموقراطية مع ان تحقيقها تعترضه عراقيل شُتَى من حين الى آخر. ولا شك ان الديموقراطية ستشمل في نهاية الامر الساواة والحرية التامتين للجميع.

المئول : ي. يصيب مطبعة ﴿ احدوت ؟ م، ض، تل ابیب شارع مقوه بسرائیل ٦

حتى تشمل جميع نواحي الحياة وجميع



ميناء جيبوتى في الصومال الفرنسي وقد حقد فيه إالطليان إنساءهم أواطفالهم من الحبشة وسائر ممتلكاتهم فى اقريقيا الشرقية فور توغل القوات البريطانية فيها